

دهس الحيوانات

الجنایات والعقوبات · القتل الخطأ

السؤال

شغلت سيارتي وانطلقت بها ثم تبين لي أن هنالك قطة كانت تحتها فدهست وماتت هل عليّ أثم أو كفارة؟

الجواب

الأصل لا يجوز قتل حيوان لغير غرض شرعي، وما دمت لم تتعمد قتل هذه القطة ولم تقصد دهسها فلا إثم عليك ولا كفارة، لقوله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَرَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنَّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ) (1)، وننصحك مستقبلاً أن تنظر الى ما تحت السيارة قبل الانطلاق بها، لتجنب تكرار ذلك.

وأما من تعمد دهس أو قتل حيوان غير مباح القتل فهذا فعل محرم، ومرتكبه أثم ويجب عليه التوبة والاستغفار، يقول الرحمة المهداة ﷺ: (ما من إنسان قتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها، إلا سأل الله عز وجل عنها، قيل يا رسول الله، وما حقها؟ قال: يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها يرمي بها)(2).

(1) أخرجه ابن ماجه وصححه الالباني.

(2) أخرجه الطبراني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

المفتي: الشيخ الدكتور طه أحمد الزبيدي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/183/%D8%AF%D9%87%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA>

طُبعت في ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (١ تشرين الثاني ٢٠٢٦ م)